

## الشهيد حقي حياة شبابية مليئة بالتضحيات

طفولة شقية مراهقة غنية بالمشيرات حياة شبابية مليئة بالتضحيات ... نضج ووعي على واقع اليم. مستقبل مخفي يخبي خلف مجهول مخيف يؤدي إلى خلق شخصية عظيمة.

فالشهيد العظيم عاش طفولة بانسة في أسرة عانت الفقر و الآسي. كان طفل هادي يعيش في جو منفرد. طفلا منطويا على ذاته و كأنه يفكر. بما هو اكبر من عمره بكثير فوجد نفسه عن وعلى أخوته و بدأ بالعمل منذ سن باكر و نضج فكره وعقله قبل الأوان و كان قد بدأ انفصاله عن سيطرة الأهل في عام 1980 بقبوله في الصف الأول و كانت أول مؤسسة ينضم إليها بعيدة عن جو الأهل، درس المرحلة الابتدائية و نالها بتفوق في كل مراحلها فكان نشيطا جداً و ملتزماً وأمتلك الكثير من الحب للمدرسة و التعليم لكنه وبسبب عدم الموافقة على إعطائه إخراج قيد له ولأسرته انفصل عن الدراسة و كان انفصاله قد أوقد في داخله النار، فورقة واحدة تفصله عن مستقبل هو يرسمه وكانت هذه نقطة انعطاف في حياته ومستقبله.

في عام 1968 وهو لم يتجاوز الثانية عشر من العمر قد فكر بالتمرد على الواقع الأليم على القدر وفي نفس العام قد سمع بشيء جديد بفكر جديد.

هواياته كانت كرة القدم والرياضة بشكل عام ويهوى الرسم والنحت والزخرفة على البلاط والسيراميك ويهوى كثيراً من المطالعة ويتعمق بالمطالعة المستمرة.

1988 كان أول كتاب يقرأه لماركس وتلته كتب كثيرة و منها المقاومة حياة مارس كل عمل لكسب العيش الشريف والعمل الشريف في النهاية يعمل في الصباح ليعود في المساء ويقرأ إلى أن تعرف على فكر PKK في عام 1989 وفي عام 1991 أنضم إلى النضال وناضل ككادر حزبي بين الشعب في منطقة الرقة والطبقة والتحق بالتدريب العسكري في نفس العام ثم عاد إلى منطقته والتحق بالتدريب السياسي مدة شهرين في 1992/3/21 بعد نوروز بيوم كان وداعه الأخير لأهله و أصدقائه و قال لأمه أنا ذاهب إلى ساحة الوطن لأكمل عيني بترابه الطاهر مثل حبيبك الذي أرضعتني إياه وقد ذهب ليستشهد فكان له ذلك وقد تم إعلان شهادته في 2003/2/17 وكان قد استشهد منذ عام 1996 في سر حد نتيجة تفجيرات كيمائية قضت على المجموعة التي قد ينضم إليها بكاملها وهكذا أنضم إلى قافلة الشهداء من أجل أن يسعى بدمه وردة في تراب الوطن من أجل أن يحرر طير من طيور سماء هذا الوطن من أجل أن يأمن السلام لطفل من أطفال هذا الوطن ومن أجل أن ترفع الأمهات الكردية رأسهن بعزة وكرامة هذا الوطن وأبنائه.

صادر في ملف الشهداء العدد الثالث " شيلان " 2007